

هل هو نفس الشيء الذي كلمتني عنه ليلة كنا  
نقف خارج محطة هاركورت ستريت؟

ستيفن : نعم ، الليلة التي قضيت منها نصف ساعة في مناقشة  
حامية مع دو هيرتي حول أقصر طريق من سيليجاب  
إلى لاراس .

كرانلي : هذا الأبله . وماذا يعلم عن الطريق من سيليجاب  
إلى لاراس ؟ أو ماذا يعرف عن أى شيء على  
الاطلاق ؟ وهذا الطست العاطفي الكبير الذي يسميه  
رأسه ؟

ستيفن : حسنا ، هل تذكر الباقي ؟

كرانلي : ما قلته . هل هذا ما تقصده ؟ نعم ، أذكره ، أن  
تكشف أسلوب الحياة أو الفن الذي تستطيع روحك  
أن تعبر به عن نفسها في حرية بلا قيود .  
( يوافق ستيفن بإيماءة ) .

الحرية . لكنك لست بعد حراً أن تقترف الكفر .  
قل لي ، هل توافق على السرقة ؟

ستيفن : سأتسول أولاً .

كرانلي : فهمت . قل لي . هل تهتك عرض عذراء مثلاً ؟